ياسر برهامي عضو بالحزب الوطني ومعه مئات السلفيين كجواسيس لمبارك ثم جمال وأحمد عز

الجمعة 4 يوليو 2014 12:07 م

كم من الجرائم ترتكب باسم الدين .. وكم من المصائب يفعلها المتدثرون بعباءة السلف بحجة الحفاظ علي المجتمع ..يحافظون علي ظلم وسحق البشر بحجة الحفاظ علي المجتمع بينما هم (أعني القيادات وحاشية القيادات) يعيشون حياة أسطورية كخدم في ظل الحاكم .. كحاشية يتم استخدامها من بعيد بأوامر رجال الحاكم الذين وضعوهم كحاشية للحاكم صف ثان أو ثالث ..!

وقد قسم نظام مبارك الجماعات الدينية إلي قسمين :
القسم الأول كل من لا يتدخل في أمور السياسة وينتهج منهجاً خاصا به ويدعي أنه هو الدين خوفاً وهلعاً من بطش الحاكم متخذاً من الدين شكلاً وسمتاً وتزمتاً يظهر في التشدد فقط في أمور الحياة الفرعية (التليفزيون حرام .. الموسيقي .. إلخ إلخ) رغم أنك من الممكن أن تشاهد في التلفاز أحاديث الشعراوي مثلاً ..وبعدين طب ما الظلم حرام والقهر حرام والتعذيب حرام وسرقة الشعب حرام .. لا لا ليس لهم شأناً بذلك .. أصل دي سياسة ..!!!!
هذا القسم أطلقوا عليه السلفيين ..!!!

القسم الثاني : جماعات تمارس الدعوة والسياسة علي أساس أن الدين متكامل لا يحق لأحد أصلاً أن يقسمه إلي أقسام فيقول للدين لا تتكلم هنا فهذه أمور سياسية فهذا دجل وتخاريف فالدين أكبر وأوسع وأشمل من السياسة بل إن السياسة هي جزء من الدين ، فكيف يتحكم الأضيق في الأوسع ؟! وكيف يتحكم الجزء في الكل؟!
هؤلاء هم الإخوان المسلمين و من يندرج تحت هذا النهج ولو كان من غير الإخوان .. وجميعهم هم القسم الثاني ..!

ياسر برهامي عضو في الحزب الوطني ..!!

هذه خلفية تناولتها ببساطة لتعرف أن نظام الحكم الفاسد في حاجة إلي القسم الأول ليواجه القسم الثاني بأساليب يتم رسمها ووضع خططها في أجهزة الدولة السيادية بمشاركة قيادات (مشايخ) القسم الأول ومنهم ياسر برهامي شيخ أمن الدولة بجدارة وقد علمت من مصدر أمني سابق عقيد متقاعد بأمن الدولة بإحدي محافظات الوجه البحري (ك . د) أن ياسر برهامي ليس عميلاً لأمن الدولة فقط بل هو عضو بالحزب الوطني الديمقراطي المنحل منذ فترة التسعينات وقال أنه هو وغيره كانوا يوقعون علي استمارة الحزب بصورة سرية ليتم استخدامها وقت اللزوم بالنسبة للقيادات السلفية وكان برهامي يأتمر بأمر الدولة مثله مثل كيانات الدولة الدينية الرسمية وكان تزمتهم الديني أمر مطلوب منهم ليعطوا انطباعاً للناس والقاعدة السلفية التي لا تعلم تفاصيل الأمور .. أنهم الأكثر تمسأ بالدين ..!!
سلفيون بالوطني برتبة جواسيس ..!

ولم يتوقف الأمر عند ذل بل إنه تم تجنيد برهامي وغيره لاختيار بعض الأشخاص من السلفيين من كل محافظة للانضمام الفعلي للحزب الوطني وفي اللجان الدينية به وخاصة في فترة تصعيد جمال مبارك وقد كان هذا الملف في يد الطفل المعجزة أحمد عز الذي فتح خزائنه للتيار السلفي بل ومنح الكثيرون منهم رواتب شهرية من الأسماء التي رشحتها القيادات وانضمت للوطني لكي تكون مهمتها جاسوسية صرفة علي جميع التيارات الدينية الأخري وبخاصة جماعة الإخوان المسلمين ، وكانوا يشاركون نظام مبارك في التمهيد لاستمرار دولة القهر والاستعباد بالتمهيد لتوريث جمال للحكم ..!

والعادة في كل شيء تجد أن هناك قاعدة عريضة لم تحط علماً بأمور تل التربيطات (التي لها سياسة بالمناسبة لمن يقولون أنهم لا

شأن لهم بها) وارتبطت تل القاعدة العريضة بالسلفيين إما رغبة في الالتزام الديني بالفعل وإما ارتباطاً اقتصاديا بفتح طريق لعمل أو مشروع صغير يموله قيادات السلفيين من جيب النظام نفسه ..
جريدة الشعب